الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/271
S/18845
4 May 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٧٣ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الاولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١ أيار/مايو ١٩٨٧ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم
لأفغانستان لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة الموجهة اليكم من سعادة السيد عبد الوكيل ، وزير خارجية جمهورية افغانستان الديمقراطية :

"في الآونة الاخيرة ، بعثت اليكم بعدة رسائل لتوجيه عنايتكم الى انه بعد الاعلان عن سياسة المصالحة الوطنية ومواصلة تنفيذها عمليا ، عاد عدد كبير من اللاجئين الأفغان الى افغانستان ويود عدد متزايد منهم العودة الى وطنهم بمجرد القضاء على العقبات التي وضعتها السلطات الباكستانية والايرانية .

* A/42/50 و Corr.1 .

"وفي الرسائل السابقة التي وجهتها اليكم ، نقلت اليكم عددا من مقترحات حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية وأوضحت فيها الامكانيات المعنوية والمادية التي أصبحت متوفرة في ضوء سياسة المصالحة الوطنية الانسانية لعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم . كما قدمت معلومات محددة عن أحوال معيشة اللاجئين الافغان وكيفية معاملتهم من قبل السلطات الباكستانية والايرانية .

"وقد قدمنا هذه المقترحات مع ايلاء الاعتبار الواجب لما يترتب عليها من آثار على عملية مباحثات جنيف الرامية الى ايجاد حل عاجل للحالة في أنحاء أفغانستان والمناطق المحيطة بها .

"وفي الوقت ذاته قمنا ، على أساس مبادئ السياسة الخارجية السلمية التي تتبعها جمهورية افغانستان الديمقراطية ، ومبادئ التعايش السلمي ، باتخاذ الخطوات اللازمة ، بالطرق الدبلوماسية ، نحو تطبيع العلاقات مع دولتي باكستان وايران المجاورتين بقصد تعزيز التفاهم مع سلطات البلدين المذكورين .

"ولما كانت السلطات الباكستانية والايرانية لم تستجيبا بحسن نية للخطوات التي اتخذناها ، بل على عكس ذلك فقد نشطتا في وضع العراقيل أمام عودة مواطنينا اللاجئين الى وطنهم ، فإني لا اقترح عملا دعائيا على حد قول السلطات الباكستانية والايرانية ، بل اقتراحا عمليا ملموسا .

"أرجو أن تتفضلوا بالاتصال بالسلطات الباكستانية والايرانية وأن تبلغوهما انطلاق نيتنا الحسنة لارساء علاقات حسن جوار معهما ، رغبة جمهورية افغانستان الديمقراطية أن تسمح سلطات بلديهما لوفد من جمهورية افغانستان الديمقراطية بزيارة باكستان وايران .

"وسيزور الوفد ، المؤلف من ممثلي الهيئة العليا للمصالحة الوطنية ومنظمات اجتماعية أخرى ، مخيمات اللاجئين الافغان في باكستان وايران ، وسيحاول الحصول على صورة حقيقية للأحوال المعيشية للاجئين الافغان والتعرف على رغباتهم ومطالبهم وسيقدم الى السلطات الباكستانية والايرانية مقترحات محددة وبناءة تقوم على أساس الوقائع والحقائق .

"ونحن نعتقد بأن هذه الزيارات ستسهل التمييز بين اللاجئين ذوي النية الحسنة والخصوم المتطرفين وتوفر في الوقت ذاته امكانيات اجراء اتصالات مباشرة ، باعتباره حقا غير قابل للتصرف تمارسه جمهورية افغانستان الديمقراطية مع اللاجئين الافغان المحتجزين في بعض المخيمات التابعة للسلطات الباكستانية والايرانية بسبب عوامل مختلفة . وسيوضح الوفد لهم التدابير الانسانية والواقعية التي تم اتخاذها لعودتهم الى وطنهم وفقا لسياسة المصالحة الوطنية .

"ومن ناحية أخرى ، اذا صح ادعاء السلطات الباكستانية والايرانية بأن وجود لاجئين افغان في بلديهما أوجد مشاكل وصعوبات لهما فإنه من المؤكد أن زيارة وفد جمهورية افغانستان الديمقراطية سيخلق الظروف اللازمة للاجئين الافغان لكي يعربوا للوفد المذكور عن رغباتهم بحرية . وسيؤدي هذا الى اعتماد تدابير اضافية عن طريق التشاور مع السلطات الباكستانية والايرانية ، بقصد ايجاد ظروف واقعية تتيح للاجئين الافغان العودة بحرية تامة .

"ومن المؤكد أن هذا الاجراء سيدعم الجهود التي تبذلونها لايجاد حل عاجل للحالة في المناطق المحيطة بافغانستان واعادة علاقات حسن الجوار بين جمهورية افغانستان الديمقراطية والبلدين المجاورين ، باكستان وايران ؛ فضلا عن كفالة السلم والاستقرار في المنطقة .

"واني على يقين بأنكم ستنقلون الينا نتائج مساعيكم الحميدة في هذا المجال" .

كما أتشرف برجاء تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٧٣ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٠ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شاه محمد دوست
السفير
الممثل الدائم

- - - - -